التخويف من الله والعقاب الألهي
هو سبب علاّت المجتمع.

منذ ما وعينا على الحياة تتبعنا عِقدّة الخوف من الله والعقاب.
تزرع أرباب الطوائف
في عقولنا ونفوسنا الخوف والهلع من الله
اذا ما فعلنا شيئاً ً سيئاً ً.

نفعل السيئات والخطايا الكثيرة ولا من معاقب أو محاسب لأعمالنا.
نجدّد المحاولة وفي كل مرة لا نرى الله يحاسبنا.
تتكرر المحاولات وألأعمال السيئة ونخال انه لا شيء
يقدر أن يقف في طريقنا فنتابع الأفعال ألسيئة الى الأبد.

الخوف

وليس غير الخوف الوهمي, علموننا.....
حتى أصبح هذا الخوف بالنسبة لنا
دواءً
لا يؤثر على علاتنا
التي أصبحت معتادة
ومدمنة عليه.

هذا هو المبدأ السيء الذي علموننا اياه منذ الولادة حتى الموت.

بدل أن يعلموننا

أن الأعمال السيئة والخطايا
تؤثر في الشخص ذاته

مباشرة و تعرضّه وتعرّض جسده
للضعف
ولشتىّ أنواع الأمراض
واليأس وألأنحطاط الجسدي والنفسي
يخيفوننا من الله ومن المجهول.

لذالك ينشأ ألجيل الجديد غيرمهتم بالعقاب الألهي الوهمي
الذي جربّه مرات ومرات ولم يعد يأبه به.
لقد أديرت دفته نحو الصخور بدل الشاطىء الأمين
لذالك نرى اليوم الأجيال الصاعدة
سائرة نحو الهاوية غير مبالية بأي شيء لأن لا قيمة لها
لكيانها الشخصي بعد أن جرّبت العدل الألهي
الوهمي وأختبرته.

لا شيء يخيفها ولا شيء يردعها الأن
الاّ القانون الأرضي الأنساني.

لذالك أذا أردنا أن نبني وطناً قوياً سليماً
يجب أن نبنيه على القانون البشري العلماني
وليس على القانون الألهي الطائفي الوهمي.

علّكم تفكرون بألذي أفكر به وألا على الوطن السلام..

سليم كحيل